

النهاية في غريب الأثر

- { رزا } (س) في حديث سُرَاقَةَ بن جُعُوشُم [فلم يَرَزْ أَنْ يَشِيئاً] أي لم يأخُذاً مِنْ شَيْئٍ شِيئاً . يقال رَزَّ أَوْ تَهَّ أَرَزَوْهُ . وأصله الذِّقْفُصُ .
- (س) ومنه حديث عِمْرَانَ والمرأة صاحبة المَزَادَتَيْنِ [أَتَعْلَمِينَ أَنَّ مَا رَزَّ أَوْ نَا مِنْ مَائِكَ شِيئاً] أي ما نَقَصْنَا مِنْهُ شِيئاً ولا أَخَذْنَا .
- ومنه حديث ابن العاصِ [وَأَجِدُ نَجْوَى أَكْثَرَ مِنْ رُزْئِي] الذِّجْوَى : الحَدَثُ : أي أَجِدُهُ أَكْثَرَ مِنْ مَاءِ مَا أَخُذُ مِنَ الطَّعَامِ .
- (س) وفي حديث الشَّعْبِيِّ أَنَّهُ قَالَ لِبَنِي الْعَنْدَبِرِ [إِنَّ مَا نُهُيْنَا عَنِ الشَّعْرِ إِذَا أُبْسِنَتْ فِيهِ النِّسَاءُ وَتُرْوَزَتْ فِيهِ الْأَمْوَالُ أَي اسْتُجْلِبَتْ بِهِ الْأَمْوَالُ وَاسْتُنْقِصَتْ مِنْ أَرْبَابِهَا وَأَنْفِقَتْ فِيهِ .
- (س) وفيه [لَوْلَا أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَا يُحِبُّ ضَلَالََةَ الْعَمَلِ مَا رَزَّ يَنْكَاءَ عِقَالاً] جاء في بعض الروايات هكذا غير مهموز والأصل الهمز وهو من التخفيف الشَّاذُّ وضلالة العمل :
- بُطْلَانُهُ وَذَهَابُ نَفْعِهِ .
- وفي حديث المرأة التي جاءت تسأل عن ابْنِهَا [إِنْ أُرَزَّ أَوْ ابْنِي فَلَمْ أُرَزَّ أَوْ حَيَّايَ] أي إِنْ أُصِيبَتْ بِهِ وَفَقَدَتْهُ فَلَمْ أُصَبْ بِحَيَّايَ . والرُّزْءُ : المصيبة بفقد الأَعْرَاسَةِ . وهو من الإِنْتِقَاصِ أَيْضاً .
- ومنه حديث ابن ذِي يَزَنَ [فَنَحْنُ وَفَدُ التَّهْنِئَةِ لَا وَفَدُ المَرَزَةِ] أي المصيبة